

## نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

( لولا ثلاث شيوخ سوء ... أنت وإبليس والحميا ) .

26 - وقال ابو بكر محمد بن عبدالقادر الشلبي يستدعي .

( فديتك باكر نحو قبة روضة ... تسبح بها الأمواه والطير تهتف ) .

( وقد طلعت شمس الدنان بأفقهها ... ونحن لديها في انتظارك وقف ) .

( فلا تتخلف ساعة عن محلة ... صدودك عن حل فيها تخلف ) .

27 - وقال اخو إمام نحاة الأندلس أبي محمد عداً بن السيد البطليوسي وهو أبو الحسن علي بن السيد .

( يارب ليل قد هتكت حجابيه ... بزجاجة وقادة كالكوكب ) .

( يسعى بها ساق أغن كأنها ... من خده ورضاب فيه الأشنب ) .

( بدران بدر قد امنت غروبه ... يسعى ببدر جانح للمغرب ) .

( فاذا نعمت برشف بدر طالع ... فانعم ببدر آخر لم يغرب ) .

( حتى ترى زهر النجوم كأنها ... حول المجرة ربرب في مشرب ) .

( والليل منحفز يطير غرابه ... والصبح يطرده بباز أشهب ) .

28 - ولما مدح أبو بكر محمد بن الروح الشلبي الأمير إبراهيم الذي خطب به الفتح في القلائد وهو ابن أمير المسلمين يوسف بن تاشفين وكان يدل عليه ويناديه بقصيدته التي أولها .

( أنا شاعر الدنيا وانت أميرها ... فمالي لايسري الي سرورها ) .

أشار الأمير إلي مضحك له كان حاضرا أن يحبق له لقوله أنا شاعر الدنيا